العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

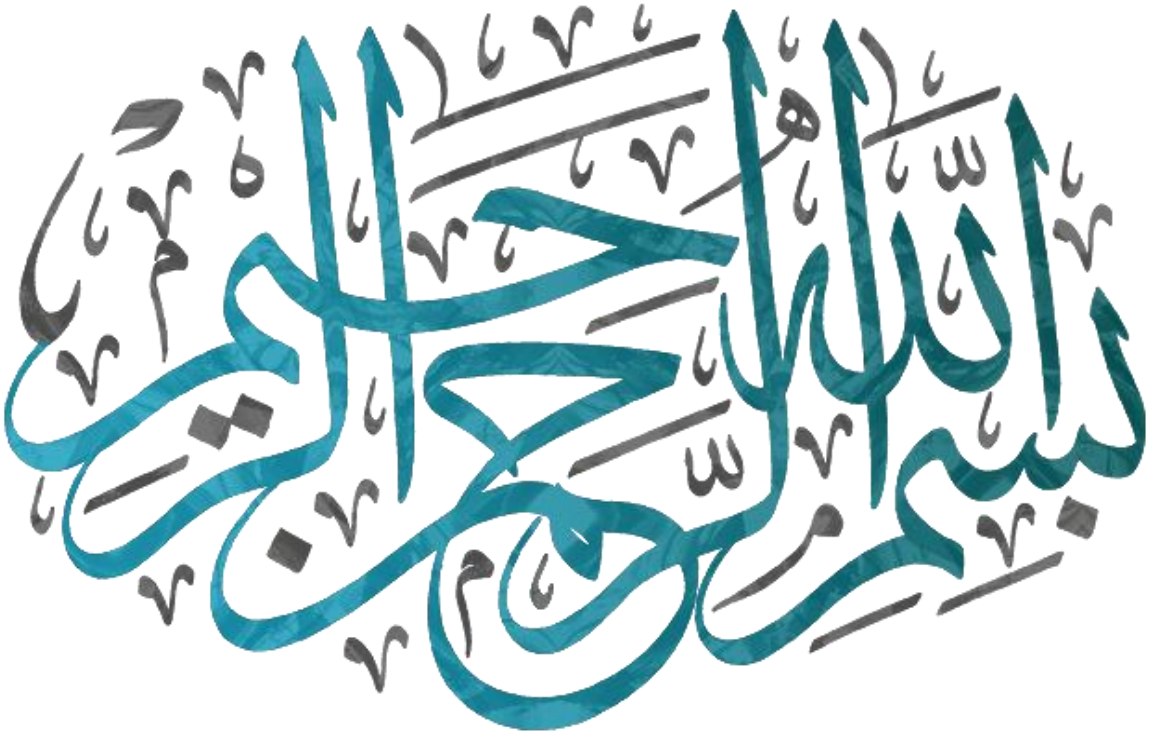
بسم الله الرحمن الرحيم

تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر ـ المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد ـ بك إدارة أعمال ـ كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة الكوفة. (التنضيد) . https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning ز- Sweden
6. .أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر https/://orcid.org0009-0005-3260-820X .
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788).

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق. https://orcid.org/0009-0001-9668-9329

16. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-6193-4092

17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب. https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق. https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية https://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين https://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق) . https://orcid.org/0009-0006-6673-5714)

29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.

30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربيةOrcid id: 0009-0000-1125-8689.

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن-https://orcid.org/0009-0006-7335 . 3570

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراقhttps://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط - المغرب. 0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .جمهورية العراقhttps://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر . https://orcid.org/0009-0008-8680-0194

2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكاhttps://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .

3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.

4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربيةhttps://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .

10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : https://orcid.org/0000-0002-8598-5149

15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق. https://orcid.org/0000-0003-3754-4266

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب https://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .

18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردنhttps://orcid.org/0009-0007-7197-1954

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009

كلمة العدد

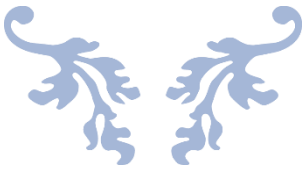

بسم الله الرحمن الرحيم

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الثاني)، الصادر في سياق متجدد من مساعينا الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتاجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفانٍ. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

مع خالص التحيات،

2026/07/17 ديلاوير- الاولايات المتحدة الامريكية **هيئة تحرير المجلة**

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات

المصاحبة المعجميَّة و أثرها في الاتّساق النَّصيّشعر العبَّاس بن مرداس السُّلميّ أنموذجًا

أ.د. ميعاد يوسف نصر الله / أ.د. شفاء خضيّر عبّاس 12

الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر ستيرنبيرغ

أ.د رغد زكي غياض / م. د. احمد عبد القادر منصور / م.م حيدر علي جارالله 25

درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرشاقة التنظيمية والحصانة المؤسسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الجليل.

منسب طربية / مجدي عطية محمد مصري.....44

مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (MICRO-NARRATIVES) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان

رجا معين سليم أبو شاهين / ربيع نورالدين فضل الله أبو شاهين.....68

فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم

جيهان سعيد علي صنع الله.....93

مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي لدى معلمي العلوم والعوامل المؤثرة فيه لدى طلبة الصف التاسع في المرحلة الإعدادية في الجولان

ربيع نورالدين أبو شاهين /. رجا معين سليم أبو شاهين.....117

مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فتره الحرب لدى طلاب الرياده العلمية بالجليل شمال فلسطين

رنين عيد رشيد سعده / مالكه احمد كامل بدران.....142

درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات.

مالكه احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده.....181

THE ROLE OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN BUILDING COMPUTERIZED-ADAPTIVE TESTS TO MEASURE THE ENGLISH LANGUAGE SKILLS OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN PALESTINIAN SCHOOLS FROM THE TEACHERS' PERSPECTIVE

ABED ALRAHMAN MAHMOOD KHALIL.....202

The Effect of Dialogical Storytelling on Enhancing Speaking Fluency in English as a Fourth Language among Grade 11 High School Students in Buqata, Golan Heights
Rose Suliman Abu Saleh Farhat.....221
The Relationship between Digital Tool Use and English Language Study Skills among Secondary School Students in the Villages of Nazareth District: A Descriptive Quantitative Study
Ahlam abed alsalam azaiza.....272

مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان

رجا معين سليم أبو شاهين.

ربيع نور الدين فضل الله أبو شاهين

جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين

Raja.jawlany@gmail.com

Rabea_ab1@hotmail.com

00972506545980

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية نحو تعلمها، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان، والبالغ عددهم (432) طالبا وطالبة، في حين تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات، تم إعداد استبانة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى الطلبة جاء مرتفعاً، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين توظيف المواقف التاريخية القصيرة والدافعية نحو تعلم الرياضيات. وتشير هذه النتائج إلى أن تنويع أساليب التدريس وربط المفاهيم الرياضية بسياقات تاريخية وإنسانية يسهم في تعزيز دافعية الطلبة نحو تعلم المادة.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تدريس الرياضيات، وتضمينها في المناهج الدراسية، إلى جانب تدريب المعلمين على استخدامها بفاعلية، بما يسهم في رفع مستوى الدافعية وتحسين تعلم الطلبة للرياضيات.

الكلمات المفتاحية: المواقف التاريخية القصيرة(Micro-narratives) ، الدافعية نحو التعلم، تعلم الرياضيات، طلبة الصف العاشر، المنهج الوصفي الارتباطي، تدريس الرياضيات، الجولان.

The extent to which short historical situations (micro-narratives) are used in teaching mathematics and its relationship to enhancing motivation among tenth-grade students in secondary schools in the Golan Heights

Raja Mu'in Saleem Abu Shaheen

Rabea Noralden fadlla abu shaheen

An-Najah National University – Nablus – Palestine

Abstract

This study aimed to investigate the level of motivation toward learning mathematics among tenth-grade students in secondary schools in the Golan, as well as to examine the relationship between the use of micro-narratives in teaching mathematics and students' motivation toward learning it. The descriptive correlational approach was adopted in this study.

The population of the study consisted of all tenth-grade students in secondary schools in the Golan, totaling 432 male and female students, while the sample consisted of 100 students selected using a simple random sampling method. To collect data, a questionnaire was developed.

The results of the study showed that the level of motivation toward learning mathematics among students was high. The findings also indicated a strong positive correlation between the use of micro-narratives in teaching mathematics and students' motivation toward learning mathematics. These results suggest that diversifying teaching methods and linking mathematical concepts to historical and human contexts contributes to enhancing students' motivation toward learning the subject.

In light of the results, the study recommended the necessity of employing micro-narratives in teaching mathematics, incorporating them into school curricula, and training teachers to use them effectively, in order to enhance students' motivation and improve their learning of mathematics.

Keywords: Micro-narratives, motivation toward learning, mathematics learning, tenth-grade students, descriptive correlational approach, mathematics teaching, Golan.

المقدمة

في ظل التحولات العميقة التي يشهدها التعليم في القرن الحادي والعشرين، لم يعد تدريس الرياضيات يقتصر على تقديم المعرفة المجردة أو التدريب على المهارات الإجرائية، بل أصبح موجهاً نحو بناء فهم مفاهيمي عميق وتنمية التفكير الرياضي بمستوياته العليا، بما في ذلك التحليل والاستدلال والتبرير الرياضي، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تعليم الرياضيات أن التعلم الفعّال يتحقق عندما تُتاح للطلبة فرص بناء المعنى من خلال الربط بين المفاهيم الرياضية والسياقات الواقعية ذات الصلة، بما يعزز الفهم المفاهيمي ويجعل المعرفة الرياضية أكثر قابلية للتطبيق والتوظيف في مواقف جديدة (Liu et al., 2025).

وفي هذا السياق، برزت المداخل التعليمية القائمة على السرد القصير أو ما يُعرف بالمواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) بوصفها أحد الأساليب التعليمية التي تربط المعرفة الرياضية بسياقها التاريخي والإنساني، إذ تعتمد هذه المقاربة على تقديم أحداث وقصص موجزة تتعلق بنشأة المفاهيم الرياضية وتطورها أو بسير العلماء الذين أسهموا في بنائها، بما يساعد الطلبة على فهم الرياضيات بوصفها نشاطاً إنسانياً متطوراً لا مجموعة من القواعد المجردة، كما أن دمج البعد التاريخي والسردي في تدريس الرياضيات يسهم في تعزيز الفهم المفاهيمي، وزيادة اندماج الطلبة في التعلم، وتنمية قدرتهم على الربط بين الأفكار الرياضية المختلفة (Chilton, 2025).

وتتأثر الدافعية نحو تعلم الرياضيات بدرجة كبيرة بطبيعة البيئة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة؛ فكلما اعتمد التدريس على أساليب تقليدية قائمة على التلقين والحفظ، انخفض مستوى التفاعل والمشاركة لدى الطلبة، في حين تسهم الاستراتيجيات التعليمية النشطة والسياقية في رفع الدافعية وتعزيز الانخراط في تعلم الرياضيات، كما أن الاعتماد على الطرائق الاعتيادية في التدريس يعد من العوامل المرتبطة بضعف الدافعية نحو تعلم الرياضيات، الأمر الذي يستدعي البحث عن مداخل تدريسية أكثر تشويقاً ومعنى للمتعلمين (اللامي و عبيد, 2022).

وفي ضوء ذلك، تتزايد الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة أكثر ارتباطاً بالسياق وأكثر قدرة على إثارة الدافعية، خاصة في البيئات التعليمية التي تتسم بخصوصية ثقافية وجغرافية مثل منطقة الجولان، حيث تتطلب العملية التعليمية أساليب تفاعلية تعزز ارتباط الطالب بالمعرفة وتساعده على بناء معنى شخصي لما يتعلمه.

وانطلاقاً مما سبق، تأتي هذه الدراسة لتبحث في مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلاب الصف العاشر في الجولان، باعتبارها محاولة لدمج البعد المعرفي بالبعد الوجداني، وإعادة تقديم الرياضيات كمعرفة إنسانية ذات معنى وليست مجرد رموز وإجراءات.

مشكلة الدراسة

تُعد الرياضيات من المواد الدراسية الأساسية التي تسهم في تنمية التفكير المنطقي وحل المشكلات لدى الطلبة، إلا أن العديد من الدراسات الحديثة أشارت إلى وجود تحديات تتعلق بانخفاض الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية، الأمر الذي

يؤثر في مستوى مشاركتهم داخل الصف وفي تحصيلهم الأكاديمي، حيث ترتبط الدافعية ارتباطاً وثيقاً بمدى انخراط الطلبة في الأنشطة التعليمية واستمرارهم في بذل الجهد لتحقيق أهداف التعلم (Ryan & Deci, 2020) .

وأكدت الأدبيات أن أساليب التدريس المستخدمة في تعليم الرياضيات تعد من أهم العوامل المؤثرة في دافعية الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة، وأن الاعتماد على الطرق التقليدية التي تركز على الحفظ والتطبيق المجرد قد يؤدي إلى ضعف اهتمام الطلبة بالرياضيات، مما يستدعي تبني استراتيجيات تدريسية أكثر تفاعلية ومعنى بالنسبة لهم (OECD, 2023) .

وفي هذا السياق برزت المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) بوصفها أحد المداخل التعليمية الحديثة التي توظف قصصاً وأحداثاً تاريخية موجزة حول تطور المفاهيم الرياضية والعلماء الذين أسهموا في بنائها، بهدف ربط المعرفة الرياضية بسياقها الإنساني والثقافي، وجعل التعلم أكثر تشويقًا وقربًا من الطلبة.(Agyei, Agbozo, & Yarhands, 2024)

وكذلك إن توظيف تاريخ الرياضيات والسرديات التعليمية يسهم في زيادة اهتمام الطلبة بالمادة، وتعزيز فهمهم للمفاهيم الرياضية، وتحسين اتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات، إضافة إلى رفع مستويات الدافعية الداخلية لديهم من خلال إدراكهم للبعد الإنساني والتطوري للمعرفة الرياضية(Asare, 2025) .

وأشارت دراسات إلى أن استخدام السرد القصصي (Storytelling) في تعليم الرياضيات يساعد على إثارة الفضول المعرفي لدى الطلبة، ويزيد من مشاركتهم في المواقف التعليمية، كما يسهم في بناء بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وتحفيزاً مقارنة بالأساليب التقليدية في التدريس (Deslis, 2025) .

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بتوظيف السرديات التعليمية وتاريخ الرياضيات في التدريس، إلا أن المراجعة النظرية والدراسات السابقة تشير إلى ندرة الدراسات العربية والفلسطينية التي تناولت المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تعليم الرياضيات، كما يلاحظ محدودية الدراسات التي بحثت علاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم، خاصة في البيئة التعليمية لمدارس الجولان (Agyei et al., 2024؛ Deslis, 2025).

ومن خلال اطلاع الباحثين على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومتابعتها للواقع التعليمي، لاحظا أن تدريس الرياضيات في كثير من المدارس الثانوية ما يزال يركز على الجوانب الإجرائية والخوارزميات الرياضية، مع محدودية توظيف المواقف التاريخية والقصصية التي قد تجعل التعلم أكثر جاذبية للطلبة، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى دافعيتهم نحو تعلم الرياضيات. ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات، وما علاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مدى توظيف معلمي الرياضيات للمواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات لطلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟

السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة لدرجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة الى فحص الفرضيات الصفرية الاتية:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة لدرجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.

أهداف الدراسة

1. معرفة مدى توظيف معلمي الرياضيات للمواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات لطلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.
2. الكشف عن مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.
3. الكشف عن وجود علاقة بين متوسطات استجابات العينة لدرجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives)في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي المتعلق بتدريس الرياضيات من خلال تسليط الضوء على مفهوم المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) بوصفه مدخلاً تدريسياً حديثاً لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسة في البيئة العربية عامة، وفي البيئة الفلسطينية خاصة.
2. تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يجمع بين تاريخ الرياضيات والسرديات التعليمية والدافعية نحو التعلم، مما يسهم في توسيع الفهم النظري للعوامل المؤثرة في تعلم الرياضيات واتجاهات الطلبة نحوها.
3. تواكب الدراسة التوجهات العالمية الحديثة التي تدعو إلى توظيف القصص والسرديات التعليمية في العملية التعليمية؛ بهدف جعل المعرفة أكثر ارتباطاً بالواقع وأكثر قدرة على جذب اهتمام المتعلمين.
4. تسهم الدراسة في الكشف عن العلاقة بين توظيف المواقف التاريخية القصيرة والدافعية نحو تعلم الرياضيات، الأمر الذي قد يضيف معرفة علمية جديدة إلى مجال الإدارة التربوية وطرائق تدريس الرياضيات.
5. تشكل الدراسة مرجعاً علمياً للباحثين وطلبة الدراسات العليا الراغبين في إجراء دراسات مستقبلية تتناول توظيف السرديات التعليمية أو تاريخ الرياضيات أو الدافعية الأكاديمية في مراحل تعليمية مختلفة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. قد تساعد نتائج الدراسة معلمي الرياضيات في التعرف إلى أهمية توظيف المواقف التاريخية القصيرة أثناء التدريس، والاستفادة منها في جعل الدروس أكثر تشويقاً وإثارة لاهتمام الطلبة.

2. تزود مطوري المناهج ومصممي الكتب المدرسية بمؤشرات علمية حول إمكانية دمج المواقف التاريخية القصيرة في محتوى الرياضيات بما يسهم في تعزيز تفاعل الطلبة مع المادة الدراسية.

3. قد تسهم الدراسة في تقديم مقترحات عملية للمشرفين التربويين والقائمين على تدريب المعلمين حول آليات توظيف السرديات التاريخية في تدريس الرياضيات.

4. تساعد إدارات المدارس وصناع القرار التربوي في تبني ممارسات تعليمية حديثة تسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات.

5. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تحسين البيئة التعليمية من خلال تعزيز مشاركة الطلبة وتفاعلهم داخل الغرفة الصفية، وتنمية شعورهم بأهمية الرياضيات ودورها في تطور الحضارة الإنسانية.

6. توفر الدراسة أداة علمية يمكن الاستفادة منها في قياس درجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة ومستوى الدافعية لدى الطلبة، مما يفتح المجال أمام دراسات مقارنة أو تطويرية مستقبلية.

ثالثاً: الأهمية المحلية (الجولان)

تكتسب الدراسة أهمية خاصة لارتباطها بسياق تعليمي محدد وهو طلاب الصف العاشر في الجولان، حيث تندر الدراسات التي تناولت استراتيجيات تدريس حديثة في هذا السياق الجغرافي والثقافي، وبالتالي فإن نتائجها قد تقدم مؤشرات مهمة لصناع القرار التربوي والمعلمين حول فعالية توظيف أساليب تدريس مبتكرة تلائم خصوصية البيئة التعليمية.

مصطلحات الدراسة

المواقف التاريخية القصيرة: هي مقاطع سردية تعليمية موجزة تُقدَّم للطلبة لربط المفاهيم الرياضية بسياقات تاريخية أو إنسانية مرتبطة بتطور الأفكار الرياضية أو العلماء الذين أسهموا في بنائها، بهدف تعزيز الفهم المفاهيمي وإضفاء معنى على التعلم (Jankvist, 2009).

وتعرف اجرائياً: هي مقاطع سردية موجزة تم توظيفها في تدريس موضوعات الرياضيات لطلبة الصف العاشر في هذه الدراسة، تتضمن قصصاً قصيرة عن نشأة المفاهيم الرياضية أو العلماء المرتبطين بها، ويقاس أثرها من خلال التدريس باستخدامها ضمن خطة دراسية معدة مسبقاً.

الدافعية نحو تعلم الرياضيات: هي الحالة النفسية الداخلية والخارجية التي تدفع المتعلم إلى الإقبال على تعلم الرياضيات، والمشاركة في أنشطتها، والاستمرار في تعلمها، وتشمل الاهتمام، والاتجاهات الإيجابية، والشعور بالقيمة والإنجاز (Ryan & Deci, 2020).

وتعرف اجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف العاشر على مقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات المستخدم في هذه الدراسة، والذي يقيس مدى اهتمام الطالب بالمادة، واستمراريته في تعلمها، واتجاهاته نحوها، ورغبته في التفاعل مع أنشطتها.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تعميم النتائج، وهي كما يلي:

أولاً: الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على بحث مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة(Micro-narratives) في تدريس الرياضيات وعلاقته بالدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر.

ثانياً: الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس المستهدفة في منطقة الجولان.

ثالثاً: الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في بعض المدارس التابعة لمنطقة الجولان، وبالتالي فإن نتائجها ترتبط بالبيئة التعليمية والاجتماعية والثقافية لهذه المنطقة، ولا يمكن تعميمها بشكل مطلق على جميع البيئات التعليمية الأخرى.

رابعاً: الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2026/2025.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تعليم الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة

شهد تعليم الرياضيات في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً من التركيز على التلقين والحفظ إلى التركيز على الفهم المفاهيمي العميق وبناء المعنى الرياضي، ولم يعد الهدف الأساسي من تعلم الرياضيات هو إتقان الإجراءات الحسابية فقط، بل أصبح تطوير القدرة على التفكير، والتحليل، وتفسير العلاقات الرياضية، وتوظيف المعرفة في مواقف حياتية جديدة. ويؤكد هذا التوجه أن تعلم الرياضيات الفعّال يقوم على إشراك المتعلم في أنشطة عقلية عليا تعزز الفهم العميق بدل الاكتفاء بالحلول الروتينية (الزهراني و السلمي, 2025).

مفهوم الدافعية

تعد الدافعية من العوامل الأساسية المؤثرة في تعلم الرياضيات، إذ تمثل القوة الداخلية والخارجية التي تدفع المتعلم للمشاركة في الأنشطة التعليمية، والاستمرار في التعلم، وبذل الجهد لتحقيق النجاح. وتشمل الدافعية نوعين رئيسيين: الدافعية الداخلية المرتبطة بالاهتمام والمتعة، والدافعية الخارجية المرتبطة بالمكافآت والدرجات (Ryan & Deci, 2020).

الدافعية في تعلم الرياضيات

تُعد الدافعية نحو تعلم الرياضيات من العوامل الجوهرية التي تؤثر في تعلم الطلبة وأدائهم الأكاديمي، إذ تمثل المحرك الأساسي لسلوك المتعلم داخل البيئة الصفية، وتحدد مستوى مشاركته واستمراريته في التعلم، وترتبط الدافعية في تعلم الرياضيات ارتباطاً وثيقاً بطرائق التدريس المستخدمة داخل الصف، حيث تؤدي الأساليب التقليدية القائمة على التلقين إلى انخفاض مستوى التفاعل والدافعية لدى الطلبة، في حين تسهم الاستراتيجيات التدريسية النشطة التي تعتمد على التعلم القائم على الفهم والسياق في رفع مستوى المشاركة والانخراط في تعلم الرياضيات، كما أن ربط الرياضيات بالمواقف الحياتية الواقعية وأساليب التعلم ذات المعنى يسهم في تعزيز الدافعية الداخلية لدى المتعلمين وزيادة اهتمامهم بالمادة (عبد الرحمن و أبو سنينة, 2023).

وعليه، يتضح أن الدافعية نحو تعلم الرياضيات ليست سمة ثابتة لدى المتعلم، بل هي نتاج تفاعل بين المتعلم وبيئة التعلم، مما يجعل من الضروري إعادة النظر في طرائق التدريس التقليدية، والاتجاه نحو مداخل تدريسية أكثر تفاعلية وذات معنى، مثل المواقف التاريخية القصيرة التي تربط المفاهيم الرياضية بسياقات إنسانية وتاريخية تسهم في رفع الدافعية وتعزيز الانخراط في التعلم (عبدالجواد وآخرون, 2024).

المواقف التاريخية القصيرة

تُعرف المواقف التاريخية القصيرة بأنها مقاطع سردية تعليمية موجزة تُستخدم في تدريس الرياضيات لربط المفاهيم الرياضية بسياقات تاريخية وإنسانية، مثل قصص العلماء أو تطور فكرة رياضية معينة، وتهدف هذه المقاربة إلى جعل الرياضيات أكثر معنى، وإبراز طبيعتها بوصفها علماً تطور عبر الزمن وليس مجموعة من القواعد الجاهزة (Jankvist, 2009).

أهمية التاريخ في تعليم الرياضيات

إن إدخال البعد التاريخي في تدريس الرياضيات يساعد الطلبة على فهم كيف ولماذا نشأت المفاهيم الرياضية، مما يعزز الفهم المفاهيمي ويقلل من القلق تجاه المادة. كما يسهم في بناء تصور إنساني للرياضيات بوصفها نشاطاً فكرياً تطور عبر الزمن، ويسهم توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تعزيز التفكير الرياضي العميق من خلال دفع الطلبة إلى فهم أصل المفاهيم الرياضية بدلاً من حفظها، وتشجيعهم على طرح أسئلة من نوع "لماذا" و"كيف"، كما أن السرد التاريخي يساعد على بناء روابط معرفية بين المفاهيم، مما يعزز القدرة على التحليل والاستدلال الرياضي (Dietiker et al., 2023).

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن تقديم الرياضيات ضمن سياقات إنسانية وتاريخية يعزز دافعية الطلبة، لأنهم يدركون أن الرياضيات ليست مادة مجردة، بل نشاط إنساني له قصة وتطور. هذا الفهم يزيد من اهتمام الطلبة ويعزز ارتباطهم بالمادة ويقلل من القلق الرياضي لديهم (John et al., 2020).

النظريات المفسرة للمتغيرات

1. النظرية البنائية

ترى النظرية البنائية أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات والمواقف التعليمية، وليس من خلال تلقي المعلومات بشكل مباشر، ويؤكد هذا الاتجاه أن التعلم يصبح أكثر عمقاً عندما يكون نشطاً ومرتبطاً بالسياق، وتدعم استخدام المواقف التاريخية القصيرة لأنها تقدم المعرفة في سياقات ذات معنى تساعد الطالب على بناء فهمه الرياضي بشكل ذاتي (Lukens, 1895).

2. النظرية الاجتماعية البنائية

تركز على أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي واللغة والسياق الثقافي، وأن المتعلم يطور فهمه من خلال الدعم (Scaffolding)داخل منطقة النمو القريب، وتدعم توظيف السرد التاريخي (Micro-narratives) لأنه يضع الرياضيات في سياق إنساني وثقافي يساعد على الفهم والتفاعل .(Vygotsky, 1980)

3. نظرية الدافعية لتحديد الذات

تؤكد أن الدافعية تتحسن عندما يتم تلبية ثلاث حاجات نفسية تتمثل في الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء، كما تدعم فكرة أن المواقف التاريخية القصيرة تعزز المعنى والانتماء وتزيد الدافعية الداخلية نحو تعلم الرياضيات (Ryan & Deci, 2020).

السياق المحلي لدراسة قرى الجولان

تتخذ هذه الدراسة من قرى الجولان بيئة تطبيقية لها، إذ تمتلك خصوصية جغرافية وتاريخية تجعل منها معملاً غنياً للرياضيات العرقية. فالطبيعة الجبلية، والمدرجات الزراعية، وحقول التفاح التي تشتهر بها القرية والمنطقة، تتضمن ممارسات هندسية عريقة في تقسيم الأراضي، وتوزيع المياه، وحساب المساحات وتوجيه الأشجار للحصول على أقصى قدر من أشعة الشمس. وتنسجم هذه الرؤية المرتكزة على ربط التعليم بالبيئة المحلية وتنمية التفكير العميق مع التوجهات الرسمية المعاصرة، وتؤكد وثائق وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية

(2020) الخاصة بالمرحلة الإعدادية على ضرورة إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن أبرزها مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات غير المألوفة، وتطبيق المعرفة الرياضية في سياقات واقعية. ولضمان نجاح هذا التوجه، يتطلب الأمر استخدام أساليب تقويم حديثة، كالتقويم الواقعي (العبسي، 2009)، الذي ينسجم تماماً مع مهام السرد الثقافي، حيث يُقيّم الطالب بناءً على أدائه في مهام مركبة تحاكي الواقع وتتطلب تفكيراً متعمقاً، بدلاً من الاعتماد الحصري على الاختبارات الورقية التقليدية.

إضافة إلى ذلك، فإن العمارة التقليدية في القرى السورية في الجولان، والمبنية من الحجر البازلتي، تعكس فهماً عميقاً للأنماط الهندسية (التناظر، والتناسب، والتحويلات الهندسية). إن إدخال هذه العناصر كسرديات في دروس الهندسة والجبر للصف التاسع (على سبيل المثال: استخدام الأنماط العددية والجبرية لحساب إنتاجية حقول التفاح بناءً على متغيرات مناخية وتاريخية، أو استخدام الهندسة الإحداثية ونظريات التطابق والتشابه في تحليل واجهات البيوت القديمة) يُمكّن الطالب من رؤية الرياضيات تتجسد في كل زاوية من زوايا قريته، مما يعمق تفكيره ويربط وجدانه بمادة التعلم.

وفي ضوء ما تم عرضه من أدبيات نظرية ودراسات سابقة، يرى الباحثان أن تعليم الرياضيات في صورته التقليدية لا يزال يركز في كثير من البيئات التعليمية على الجانب الإجرائي والحفظي، وهو ما يحد من فرص الطلبة في بناء فهم مفاهيمي عميق أو ممارسة أنماط التفكير الرياضي العليا، كما يتضح أن هذا النمط من التدريس قد لا يلبّي احتياجات المتعلمين في العصر الحديث الذي يتطلب توظيف المعرفة الرياضية في مواقف حياتية واقعية ومتنوعة.

ويرى الباحثان كذلك أن إدماج المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات يمثل توجهاً تربوياً واعداً، إذ يسهم في تقديم الرياضيات بوصفها علماً إنسانياً تطور عبر الزمن، وليس مجموعة من القوانين المجردة، وهذا بدوره قد يعزز فهم الطلبة لطبيعة المعرفة الرياضية، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويحفّزهم على التفكير بشكل أعمق وأكثر تأملاً.

وبناءً على ذلك، تتبلور قناعة الباحثين بأن الحاجة ما تزال قائمة إلى توظيف استراتيجيات تدريسية غير تقليدية، قادرة على تحقيق التوازن بين الفهم المفاهيمي والدافعية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى استقصائه بشكل تجريبي.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة **السيد وحسين (2023)** إلى هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية، واعتمدت المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين

(تجريبية وضابطة)، واعتمدت اختبار تحصيلي في الرياضيات و مقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات كأدوات لجمع البيانات، تكونت العينة من (79) طالبة من الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل والدافعية، وأوصت ب ضرورة توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة مثل التعلم المقلوب في تدريس الرياضيات.

كما هدفت دراسة **عبد الرحمن و أبو سنينة (2023)** إلى التعرف إلى أثر استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير ما وراء المعرفي والدافعية نحو تعلم الرياضيات، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، بأداة الاختبار ومقياس الدافعية، وتكونت العينة من طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استراتيجيات حل المشكلات لتعزيز الدافعية.

بينما أجرى عبدالجواد وآخرون, (2024) دراسة هدفت إلى تنمية الدافعية العقلية لدى التلاميذ من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ، واتبع البحث المنهج شبه تجريبي، وتكونت العينة من (24) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني متوسط الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، وقسمت إلى: مجموعة تجريبية وعددها (12) تلميذا ومجموعة ضابطة وعددها (12) تلميذا. وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الدافعية العقلية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، واستمرار فعالية البرنامج في تنمية الدافعية العقلية بعد فترة متابعة بشهرين.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

أشارت دراسة **منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2023) OECD** ضمن تقرير PISA إلى تحليل أداء الطلبة في الرياضيات على مستوى دولي، مع التركيز على العلاقة بين التحصيل والدافعية نحو التعلم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، وشملت عينة ضخمة من الطلبة في مختلف الدول. وتمثلت أدواتها في اختبارات معيارية في الرياضيات واستبانات لقياس الاتجاهات والدافعية. وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الدافعية والتحصيل في الرياضيات، كما بينت أن بيئات التعلم النشطة تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي. وأوصى التقرير بضرورة تطوير أساليب تدريس تدعم التفاعل والدافعية داخل الصفوف.

تناولت دراسة **ريان وديسي (2020) Ryan & Deci** الدافعية في ضوء نظرية تحديد الذات (Self-Determination Theory)، حيث هدفت إلى تفسير العوامل المؤثرة في الدافعية الداخلية والخارجية لدى المتعلمين. وقد اعتمدت الدراسة المنهج

النظري التحليلي القائم على مراجعة الأدبيات السابقة. وأظهرت النتائج أن الدافعية الداخلية تتعزز عندما يتم تلبية حاجات المتعلم الأساسية المتمثلة في الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء. كما أوضحت أن البيئات التعليمية الداعمة لهذه الحاجات تسهم في تحسين جودة التعلم وزيادة الانخراط. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم بيئات تعلم تدعم الدافعية الذاتية لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح وجود اهتمام متزايد بتطوير تدريس الرياضيات من خلال توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في رفع مستوى تعلم الطلبة وتنمية دافعيتهم نحو التعلم، وقد أجمعت معظم الدراسات على أن الأساليب التدريسية النشطة والتفاعلية تحقق نتائج أفضل مقارنة بالأساليب التقليدية، سواء فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي أو تعزيز الدافعية نحو تعلم الرياضيات.

كما أظهرت الدراسات السابقة أن الدافعية تُعد من المتغيرات الأساسية المؤثرة في تعلم الرياضيات، حيث أكدت دراسة السيد وحسين (2023)، ودراسة عبد الرحمن وأبو سنينة (2023)، ودراسة عبد الجواد ومنسي (2024) أن توظيف استراتيجيات تدريس حديثة يسهم في تحسين دافعية الطلبة وانخراطهم في العملية التعليمية. كذلك بينت الدراسات الأجنبية، ولا سيما تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2023) ودراسة Ryan and Deci (2020) ، أن البيئات التعليمية التي توفر تعلماً ذا معنى وتدعم مشاركة المتعلم تؤدي إلى مستويات أعلى من الدافعية والتحصيل.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بتنمية الدافعية نحو تعلم الرياضيات.

ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب؛ إذ تركز على توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) بوصفها مدخلاً تعليمياً حديثاً في تدريس الرياضيات، في حين تناولت معظم الدراسات السابقة استراتيجيات أخرى مثل التعلم المقلوب، أو حل المشكلات، أو التعلم المستند إلى الدماغ. كما تتميز الدراسة الحالية ببحث أثر هذا المدخل في متغيرين معاً هما التفكير الرياضي العميق والدافعية نحو تعلم الرياضيات، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على متغير واحد أو على التحصيل الدراسي بصورة رئيسة.

وتتميز الدراسة الحالية أيضاً بأنها تُطبق على طلاب الصف العاشر في الجولان، وهي فئة وبيئة تعليمية لم تحظَ – في حدود علم الباحثين – بدراسات تناولت توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تعليم الرياضيات. ومن هنا تسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية

تتمثل في ندرة الدراسات العربية التي بحثت أثر السرد التاريخي الموجز في الدافعية نحو التعلم في المرحلة الثانوية، الأمر الذي يمنحها قيمة علمية وتطبيقية يمكن أن تسهم في تطوير ممارسات تدريس الرياضيات في البيئات التعليمية العربية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1. تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وفرضياتها .
2. بناء الإطار النظري المتعلق بالتفكير الرياضي العميق والدافعية والمواقف التاريخية القصيرة .
3. اختيار المنهج شبه التجريبي المناسب لطبيعة الدراسة .
4. الاستفادة من الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة عند إعداد أدوات الدراسة الحالية .
5. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات .
6. تفسير النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة عند مناقشة النتائج.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته هذه الدراسة في تحقيق أهدافها والاجابة عن اسئلتها، بهدف التعرف إلى العلاقة بين توظيف المواقف التاريخية القصيرة وتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس في الجولان خلال العام الدراسي 2026/2025، والبالغ عددهم (432) طالباً وطالبة.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وقد بلغ حجم العينة (100) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان، بما يمثل نسبة (23.1%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

تم جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض، اشتملت على محورين رئيسين هما: محور توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تدريس الرياضيات، ومحور الدافعية نحو تعلم الرياضيات

الصدق

للتحقق من صدق الاستبانة، قام الباحث بتوزيعها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتحقق من الصدق الظاهري، وتم الأخذ بملاحظاتهم في تعديل صياغة بعض الفقرات، كما تم التحقق من صدق البناء من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص مدى ارتباط كل فقرة بالمحور وذلك كما في جدول (1).

جدول (1): نتائج معاملات بيرسون لفقرات المجالات، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمحور (ن= 100).

الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال	
1	.49**	21	.31**	
2	.55**	22	.47**	
3	.58**	23	.61**	
4	.60**	24	.55**	
5	.74**	25	.58**	
6	.66**	26	.65**	
7	.65**	27	.72**	
8	.46**	28	.67**	
9	.61**	29	.68**	
10	.63**	30	.60**	
11	.40**	31	.72**	
12	.71**	32	.60**	
13	.45**	33	.59**	
14	.59**	34	.73**	
15	.57**	35	.72**	
16	.62**	36	.65**	
17	.69**	37	.73**	
18	.66**	38	.67**	
19	.64**	39	.58**	
20	.59**	40	.51**	
الدرجة الكلية للمجال .93**		الدرجة الكلية للمجال .94**		

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تتراوح بين (0.31-0.74)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك تم حذف الفقرات التي يقل ارتباطها عن (0.50) وهي فقرة (1، 8، 11، 13، 21، 22)، وأصبح عدد فقرات مجال المواقف التاريخية القصيرة (16) فقرة، بينما مجال الدافعية (18) فقرة.

الثبات

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) ، وذلك بعد استخراج الصدق (40) فقرة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): قيم معامل كرونباخ الفا لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المواقف التاريخية القصيرة	16	.90
الدافعية نحو تعلم الرياضيات	18	.91
الدرجة الكلية	34	.94

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة تراوحت ما بين (.90 - .91)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.94). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتسلسلة، تمثلت فيما يأتي:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالمواقف التاريخية القصيرة(Micro-narratives) والدافعية نحو تعلم الرياضيات، بهدف بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد أبعادها ومتغيراتها.
2. تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها وأسئلتها وفرضياتها بما ينسجم مع طبيعة الموضوع وأهميته التربوية.
3. إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بالاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة، بحيث تضمنت محورين رئيسين هما: توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تدريس الرياضيات، والدافعية نحو تعلم الرياضيات.
4. التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال حساب مؤشرات الصدق والثبات؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام وتحقيقها للأغراض التي أُعدت من أجلها.
5. تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان والبالغ عددهم (432) طالباً وطالبة.

6. اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد أفرادها (100) طالب وطالبة، بما يضمن تمثيل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة.

7. توزيع الاستبانة على أفراد العينة بعد التنسيق مع إدارات المدارس المعنية، وتوضيح هدف الدراسة وطريقة الإجابة عن الفقرات لضمان الحصول على استجابات دقيقة وموضوعية.

8. إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد مستوى استجابات الطلبة، بالإضافة إلى استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين توظيف المواقف التاريخية القصيرة والدافعية نحو تعلم الرياضيات.

9. تفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومناقشتها وربطها بالإطار النظري للدراسة.

10. الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير تدريس الرياضيات وتعزيز دافعية الطلبة نحو تعلمها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك على النحو الآتي:
2. المتوسطات الحسابية (Means): تم استخدامها لتحديد مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات ومستوى توظيف المواقف التاريخية القصيرة لدى طلبة الصف العاشر.
3. الانحرافات المعيارية (Standard Deviations): استخدمت لقياس درجة تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسطات الحسابية، ومعرفة مدى تجانس الإجابات.
4. النسب المئوية (Percentages): تم توظيفها لتوضيح مستوى الاستجابات وتفسير درجة الموافقة على فقرات الاستبانة.
5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): استخدم للكشف عن طبيعة العلاقة بين توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تدريس الرياضيات والدافعية نحو تعلمها، وللتحقق من صدق البناء للاستبانة.
6. اختبار الثبات (Cronbach's Alpha): تم استخدامه للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ودرجة اتساقها الداخلي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول

وينص على" ما مدى توظيف معلمي الرياضيات للمواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات لطلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟"

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال توظيف معلمي الرياضيات للمواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) ككل وفقرات المجال، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال توظيف المواقف التاريخية القصيرة ككل وفقرات المجال.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المدى
1	1	يذكر المعلم أسماء العلماء الذين أسهموا في تطوير المفاهيم الرياضية	4.30	0.62	86	**مرتفع**
2	10	يستخدم المعلم السرد التاريخي عند تقديم مفاهيم رياضية جديدة	4.17	0.75	83.4	**مرتفع**
3	3	يقدم المعلم معلومات عن الظروف التي أدت إلى ظهور بعض النظريات الرياضية	4.15	0.71	83	**مرتفع**
4	2	يستخدم المعلم أحداثا تاريخية موجزة لتوضيح أهمية الرياضيات	4.14	0.72	82.8	**مرتفع**
5	16	أشعر أن المواقف التاريخية تشكل جزءا واضحا من دروس الرياضيات	4.13	0.71	82.6	**مرتفع**
6	11	يوضح المعلم التحديات التي واجهت العلماء عند تطوير الأفكار الرياضية	4.11	0.72	82.2	**مرتفع**
7	9	يقدم المعلم أمثلة تاريخية توضح تطبيقات الرياضيات في حياة الشعوب	4.10	0.77	82	**مرتفع**
8	6	يساعدنا المعلم على فهم ارتباط الرياضيات بالحضارات المختلفة	4.07	0.74	81.4	**مرتفع**
9	15	يستخدم المعلم مصادر متنوعة لعرض المواقف التاريخية المرتبطة بالرياضيات	4.06	0.64	81.2	**مرتفع**
10	4	يوضح المعلم كيف تطورت الأفكار الرياضية عبر الزمن	4.05	0.82	81	**مرتفع**
11	5	يستخدم المعلم قصصا قصيرة حول إنجازات علماء الرياضيات	4.04	0.83	80.8	**مرتفع**
12	13	يشجع المعلم الطلبة على البحث عن قصص تاريخية مرتبطة بالرياضيات	4.03	0.70	80.6	**مرتفع**
13	8	يستخدم المعلم المواقف التاريخية لجذب انتباه الطلبة في بداية الدرس	4.01	0.74	80.2	**مرتفع**
14	14	يربط المعلم بين الرياضيات وتطور العلوم الأخرى من خلال أمثلة تاريخية	3.98	0.80	79.6	**مرتفع**
15	12	يسهم استخدام المواقف التاريخية في جعل دروس الرياضيات أكثر تشويقا	3.95	0.83	79	**مرتفع**
16	7	يخصص المعلم جزءا من الدرس للحديث عن تاريخ الرياضيات	3.94	0.76	78.8	**مرتفع**
		توظيف المواقف التاريخية القصيرة	4.09	0.44	81.8	**مرتفع**

يتضح من جدول (3) أن درجة توظيف معلمي الرياضيات للمواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات لطلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (4.09) بنسبة (81.8%)، مما يدل على أن معلمي الرياضيات يوظفون المواقف التاريخية القصيرة بدرجة كبيرة نسبياً في أثناء العملية التعليمية.

كما تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.94–4.30)، وهي جميعها ضمن المستوى المرتفع، مما يعكس إدراك الطلبة لوجود اهتمام من قبل معلمي الرياضيات بتضمين الجوانب التاريخية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية أثناء التدريس، وقد جاءت الفقرة "يذكر المعلم أسماء العلماء الذين أسهموا في تطوير المفاهيم الرياضية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبنسبة (86%)، ويعزى ذلك إلى سهولة توظيف هذه الممارسة داخل الحصة الدراسية، حيث يحرص العديد من المعلمين على الإشارة إلى العلماء المرتبطين بالمفاهيم والنظريات الرياضية بهدف إثراء المحتوى التعليمي وربطه بالبعد الإنساني للمعرفة.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة "يستخدم المعلم السرد التاريخي عند تقديم مفاهيم رياضية جديدة" بمتوسط حسابي (4.17)، مما يدل على توجه المعلمين نحو استخدام السرد التاريخي كوسيلة لجذب انتباه الطلبة وتقديم المفاهيم بصورة أكثر تشويقاً ووضوحا، بينما جاءت الفقرة "يخصص المعلم جزءا من الدرس للحديث عن تاريخ الرياضيات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94)، على الرغم من بقائها ضمن المستوى المرتفع، وقد يُعزى ذلك إلى ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية وحرص المعلمين على إنجاز المقرر الدراسي، مما يجعل الحديث المستقل عن تاريخ الرياضيات أقل حضوراً مقارنة بدمجه بصورة غير مباشرة أثناء شرح المفاهيم الرياضية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة أسباب، من أبرزها إدراك معلمي الرياضيات لأهمية ربط المفاهيم الرياضية بسياقاتها التاريخية والإنسانية، لما لذلك من دور في جعل المادة الدراسية أكثر تشويقا وأقل تجريداً بالنسبة للطلبة، كما قد تعود هذه النتيجة إلى التطور الذي شهدته أساليب تدريس الرياضيات خلال السنوات الأخيرة، والانتقال من التركيز على حفظ القوانين والإجراءات إلى الاهتمام بتنمية الفهم العميق للمعرفة الرياضية وربطها بالواقع والتاريخ، وقد يكون لخبرة المعلمين واطلاعهم على المداخل الحديثة في تدريس الرياضيات دور في تشجيعهم على توظيف السرديات التاريخية وقصص العلماء أثناء شرح الدروس.

كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المواقف التاريخية القصيرة نفسها، إذ لا تحتاج إلى وقت طويل أو إمكانات خاصة لتطبيقها داخل الصف، حيث يستطيع المعلم دمجها بسهولة أثناء شرح المفاهيم الرياضية أو عند تقديم أمثلة توضيحية، مما يجعل استخدامها أكثر مرونة مقارنة ببعض الاستراتيجيات التدريسية الأخرى. كذلك فإن ذكر أسماء العلماء وإنجازاتهم والظروف التاريخية التي أسهمت في ظهور النظريات الرياضية يساعد على إثارة فضول الطلبة وتنمية اهتمامهم بالمادة، الأمر الذي يشجع المعلمين على الاستمرار في توظيفها.

ويرى الباحثان أن ارتفاع درجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة يدل على الوعي التربوي لدى معلمي الرياضيات بأهمية تنويع أساليب التدريس وتقديم المعرفة الرياضية في إطارها التاريخي والثقافي، بما يسهم في تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان الطلبة وزيادة تفاعلهم داخل الغرفة الصفية، كما يعتقد الباحثان أن ربط الرياضيات بقصص العلماء والتحديات التي واجهوها في تطوير النظريات والمفاهيم الرياضية يجعل الطلبة أكثر إدراكاً لطبيعة الرياضيات بوصفها علما إنسانيا تطور عبر الزمن، وليس مجرد مجموعة من القوانين والرموز المجردة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيد وحسين (2023) التي أكدت أهمية توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس الرياضيات، حيث أظهرت نتائجها أن استخدام التعلم المقلوب أسهم في زيادة تفاعل الطلبة وتحسين دافعيتهم نحو تعلم الرياضيات. كما تتفق مع دراسة عبد الرحمن وأبو سنينة (2023) التي بينت أن توظيف استراتيجيات تدريسية نشطة مثل حل المشكلات يسهم في تحسين تعلم الرياضيات وزيادة اندماج الطلبة في المواقف التعليمية.

كذلك تنسجم هذه النتيجة مع دراسة عبدالجواد وآخرين (2024) التي أكدت فعالية البرامج التعليمية الحديثة القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الدافعية العقلية لدى الطلبة، إذ تشير نتائج الدراستين إلى أهمية تبني ممارسات تعليمية تراعي خصائص

المتعلمين وتسهم في جعل عملية التعلم أكثر جذبا وفاعلية. كما تتفق مع نتائج تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2023)الذي أشار إلى أن البيئات التعليمية النشطة والتفاعلية تسهم في تحسين تعلم الرياضيات وزيادة دافعية الطلبة نحوها.

إجابة السؤال الثاني

وينص على" ما مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟".

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال تعزيز الدافعية ككل وفقرات المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال تعزيز الدافعية ككل وفقرات المجال.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	25	أشعر بالرضا عندما أنجز مهمة رياضية بنجاح	4.19	0.70	83.8	مرتفع
2	24	أعتقد أن النجاح في الرياضيات مهم لمستقبلي الدراسي	4.13	0.81	82.6	مرتفع
3	17	أبذل جهدًا لفهم الموضوعات الرياضية الصعبة	4.10	0.68	82	مرتفع
4	18	أبحث عن حلول للمسائل الرياضية حتى لو كانت معقدة.	4.04	0.80	80.8	مرتفع
5	20	أحب تعلم موضوعات جديدة في الرياضيات.	4.04	0.81	80.8	مرتفع
6	23	أخصص وقتًا كافيًا لمراجعة دروس الرياضيات	4.01	0.81	80.2	مرتفع
7	26	أشارك في الأنشطة المرتبطة بالرياضيات داخل المدرسة	4.01	0.77	80.2	مرتفع
8	21	أستمر في محاولة حل المسألة الرياضية حتى أصل إلى الحل الصحيح	4	0.75	80	مرتفع
9	22	أشعر بالحماس عند حضور حصة الرياضيات	3.97	0.91	79.4	مرتفع
10	28	أستمتع بمناقشة الأفكار الرياضية مع المعلم أو الزملاء	3.97	0.90	79.4	مرتفع
11	29	أشعر بالثقة في قدرتي على تعلم الرياضيات	3.96	0.72	79.2	مرتفع
12	27	أسعى للحصول على درجات مرتفعة في مادة الرياضيات	3.95	0.89	79	مرتفع
13	34	أشعر برغبة قوية في تعلم الرياضيات وتحقيق النجاح فيها	3.93	0.80	78.6	مرتفع
14	30	أعتبر الرياضيات مادة ممتعة ومفيدة	3.91	0.80	78.2	مرتفع
15	33	أرغب في الاستمرار بدراسة موضوعات رياضية متقدمة في المستقبل	3.90	0.85	78	مرتفع
16	31	أحرص على متابعة كل ما يقدمه المعلم في حصة الرياضيات	3.85	0.90	77	مرتفع
17	32	أشعر بأن تعلم الرياضيات يساعدني على تنمية التفكير وحل المشكلات	3.85	0.79	77	مرتفع
18	19	أشعر بأهمية الرياضيات في حياتي اليومية	3.84	0.82	76.8	مرتفع
		تعزيز الدافعية	3.99	0.48	61.8	مرتفع

يتضح من جدول (4) أن مستوى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.99) وبنسبة (61.8%)، مما يشير إلى تمتع الطلبة بمستوى جيد من الدافعية نحو تعلم الرياضيات، ويعكس اتجاهات إيجابية نحو المادة واستعدادًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية المرتبطة بها.

كما تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.84–4.19)، وجميعها ضمن المستوى المرتفع، الأمر الذي يدل على أن الطلبة يمتلكون درجة عالية من الاهتمام والرغبة في تعلم الرياضيات ومواصلة بذل الجهد لتحقيق النجاح فيها، وقد جاءت الفقرة "أشعر بالرضا عندما أنجز مهمة رياضية بنجاح" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبنسبة (83.8%) ، مما يشير إلى أن الشعور بالإنجاز والنجاح يعد من أبرز العوامل المحفزة للطلبة نحو تعلم الرياضيات، حيث يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد من رغبتهم في مواصلة التعلم والتفوق.

في المقابل، جاءت الفقرة "أشعر بأهمية الرياضيات في حياتي اليومية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.84)، على الرغم من بقائها ضمن المستوى المرتفع، وقد يُعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة ما زالوا ينظرون إلى الرياضيات بوصفها مادة دراسية مرتبطة بالنجاح الأكاديمي أكثر من ارتباطها بالتطبيقات الحياتية اليومية، أو أن الفرص المتاحة لهم لملاحظة استخدامات الرياضيات في الحياة الواقعية ما زالت محدودة نسبياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة أصبحوا أكثر وعياً بالدور المحوري الذي تؤديه الرياضيات في التقدم العلمي والتكنولوجي، وبأهميتها في الالتحاق بالتخصصات الجامعية المطلوبة في سوق العمل، كما أن التطورات التكنولوجية المتسارعة وانتشار التطبيقات الرقمية أسهمت في زيادة إدراك الطلبة لأهمية الرياضيات بوصفها لغة أساسية للعلوم الحديثة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى دافعيتهم نحو تعلمها.

ومن الملاحظ أن أعلى الفقرات تمثلت في شعور الطلبة بالرضا عند إنجاز المهام الرياضية بنجاح، وهو ما يدل على أن خبرات النجاح التي يمر بها الطلبة داخل غرفة الصف تشكل مصدراً مهماً لتعزيز دافعيتهم. فكلما شعر الطالب بقدرته على حل المسائل وفهم المفاهيم الرياضية ازداد إقباله على التعلم وثقته بقدراته الأكاديمية، ويشير ذلك إلى أهمية توفير مواقف تعليمية تمنح الطلبة فرصاً متكررة للنجاح والإنجاز.

كما يمكن تفسير ارتفاع الدافعية بوجود بيئة تعليمية تشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل، حيث إن تنوع الأنشطة التعليمية والأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس الرياضيات قد ساعد في تقليل الشعور بالملل وزيادة اهتمام الطلبة بالمادة. وقد يكون توظيف أمثلة واقعية ومواقف تعليمية مرتبطة بحياة الطلبة أحد العوامل التي عززت شعورهم بأهمية الرياضيات وفائدتها.

ويرى الباحثان أن ارتفاع مستوى الدافعية لدى الطلبة لا يرتبط فقط بطبيعة المادة الدراسية، وإنما يرتبط كذلك بالخبرات التعليمية التي يمرون بها داخل الصف، ومدى قدرتها على إثارة اهتمامهم وتحفيزهم للتعلم، فالطالب الذي يشعر بأن ما يتعلمه له قيمة ومعنى ويستطيع توظيفه في حياته يكون أكثر استعداداً لبذل الجهد والاستمرار في التعلم، كما أن شعور الطلبة بالنجاح والتقدم في تعلم الرياضيات يسهم في بناء صورة إيجابية عن ذواتهم الأكاديمية ويعزز رغبتهم في مواجهة التحديات الرياضية المختلفة.

وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد وحسين (2023)، ودراسة عبد الرحمن وأبو سنينة (2023)، ودراسة عبدالجواد وآخرين (2024)، التي أكدت جميعها أن توفير خبرات تعليمية حديثة وتفاعلية يسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطلبة، كما تتوافق مع تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2023) الذي أشار إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات

مرتفعة من الدافعية يحققون مستويات أفضل من المشاركة والأداء الأكاديمي، كذلك تتفق مع ما أكدته نظرية تحديد الذات لدى ريان وديسي (Ryan & Deci, 2020) من أن شعور المتعلم بالكفاءة والإنجاز والاستقلالية يعد من أهم العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية واستمرارها.

إجابة السؤال الثالث

والذي ينص على" هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة لدرجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث وضعت الفرضية الصفرية "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)بين متوسطات استجابات العينة لدرجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة(Micro-narratives) في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان."

ولفحص الفرضية تم استخدام معامل بيرسون (Pearson Correlation) لفحص العلاقة بين متوسطات استجابات العينة لدرجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): نتائج معامل بيرسون (Pearson Correlation) لفحص العلاقة بين درجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives)في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان.

	مستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر	
توظيف المواقف التاريخية القصيرة	قيمة P	معامل الارتباط
	0	**5.7****

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف المواقف التاريخية القصيرة(Micro-narratives)في تدريس الرياضيات ومستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان، حيث بلغ معامل الارتباط (0.75) وهي قيمة مرتفعة وموجبة، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع توظيف المواقف التاريخية القصيرة في تدريس الرياضيات ازداد مستوى الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس ثانوية الجولان.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المواقف التاريخية القصيرة تسهم في تحويل المفاهيم الرياضية من موضوعات مجردة وصعبة إلى موضوعات أكثر حيوية وارتباطاً بالواقع الإنساني، مما يزيد من اهتمام الطلبة بالمادة ويعزز رغبتهم في تعلمها.

كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن المواقف التاريخية القصيرة تثير فضول الطلبة وتدفعهم إلى متابعة الدرس بصورة أكبر، إذ إن التعرف إلى قصص العلماء والتحديات التي واجهوها أثناء تطوير الأفكار والنظريات الرياضية يجعل الطلبة أكثر تفاعلاً مع المحتوى التعليمي وأكثر قدرة على إدراك أهمية الرياضيات ودورها في تطور الحضارات والعلوم المختلفة، ويؤدي ذلك إلى زيادة المشاركة الصفية والشعور بالمتعة أثناء التعلم، وهما من العوامل الرئيسة المرتبطة بارتفاع الدافعية نحو التعلم.

وقد تعود هذه النتيجة أيضاً إلى أن السرد التاريخي يوفر بيئة تعليمية أكثر تشويقاً مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على عرض القوانين والإجراءات الرياضية بصورة مباشرة، حيث تساعد القصص والأحداث التاريخية على جذب انتباه الطلبة والمحافظة على تركيزهم، مما ينعكس إيجاباً على مستوى حماسهم للتعلم واستعدادهم لبذل الجهد في فهم الموضوعات الرياضية المختلفة.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية ومتوقعة؛ لأن المواقف التاريخية القصيرة تمنح الطلبة فرصة لفهم الرياضيات بوصفها نتاجاً لجهود إنسانية تراكمية وليست مجرد رموز ومعادلات مجردة، الأمر الذي يسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو المادة ويعزز الشعور بقيمتها وأهميتها، كما يعتقد الباحثان أن ربط المفاهيم الرياضية بسياقات تاريخية وقصص واقعية يساعد الطلبة على استيعاب المعرفة بصورة أعمق، ويزيد من دافعيتهم الداخلية للتعلم من خلال إثارة الفضول والاستمتاع بالمحتوى التعليمي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد وحسين (2023) التي أشارت نتائجها إلى أن توظيف أساليب تدريس حديثة وتفاعلية يسهم في زيادة اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية وتحفيزهم على التعلم، كما اتفقت مع دراسة عبد الرحمن وأبو سنينة (2023) التي بينت وجود أثر إيجابي لاستراتيجية حل المشكلات في تنمية الدافعية نحو تعلم الرياضيات، وهو ما يؤكد أن تنويع أساليب التدريس وإشراك الطلبة بصورة فاعلة في عملية التعلم يسهم في رفع مستوى دافعيتهم، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالجواد وآخرين (2024) حيث تشير نتائج الدراستين إلى أن المداخل التعليمية الحديثة التي تراعي خصائص المتعلمين واهتماماتهم تؤدي إلى تحسين دافعيتهم نحو التعلم، كما تنسجم مع نتائج تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2023) الذي أكد وجود علاقة قوية بين دافعية الطلبة وبيئات التعلم النشطة والتفاعلية، إذ إن المواقف التاريخية القصيرة تمثل أحد أشكال البيئات التعليمية المحفزة التي تجعل التعلم أكثر تشويقاً وتفاعلية.

وتتوافق الدراسة الحالية أيضاً مع ما طرحته دراسة ريان وديسي (Ryan & Deci, 2020) في إطار نظرية تحديد الذات، والتي أكدت أن دافعية الطلبة تزداد عندما يشعرون بالمعنى والاهتمام والانخراط في عملية التعلم، ويمكن تفسير ذلك بأن المواقف التاريخية القصيرة تضفي على المفاهيم الرياضية بعدا إنسانيا وتاريخيا يجعلها أكثر قربا من الطلبة وأكثر قدرة على إثارة فضولهم المعرفي، مما يعزز دافعيتهم الداخلية نحو تعلم الرياضيات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تشجيع معلمي الرياضيات على توظيف المواقف التاريخية القصيرة (Micro-narratives) بصورة منتظمة في أثناء تدريس المفاهيم الرياضية؛ لما لها من دور في تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم وزيادة تفاعلهم مع المادة الدراسية.
2. تضمين كتب الرياضيات المدرسية مواقف تاريخية مختصرة وقصصًا تربوية مرتبطة بتطور المفاهيم الرياضية والعلماء الذين أسهموا في بنائها؛ بما يساعد على ربط المعرفة الرياضية بسياقها التاريخي والإنساني.
3. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الرياضيات حول آليات توظيف المواقف التاريخية القصيرة داخل الغرفة الصفية، وطرق دمجها في المحتوى التعليمي بصورة فاعلة ومشوقة.
4. تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تدريس متنوعة تركز على إثارة فضول الطلبة وتنمية اهتمامهم بالرياضيات، بما يسهم في تعزيز الدافعية الداخلية نحو التعلم.
5. توفير مصادر تعليمية رقمية ومطبوعة تتضمن قصصًا ومواقف تاريخية مرتبطة بالرياضيات يمكن للمعلمين الاستفادة منها في أثناء التدريس.

المراجع

- الزهراني, م., و السلمي, ن. (2025). معوقات تدريس معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لمسائل مهارات التفكير العليا من وجهة نظرهم. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*, (118), 425–443
- . https://doi.org/10.33193/JALHSS.118.2025.1389
- اللامي, ح., و عبيد, ق. (2022). أثر استراتيجية فرق الخبراء في دافعية التعلم نحو مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*, *2*(3), 839–853.
- عبد الرحمن, ر., و أبو سنينة, ع. (2023). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في التفكير ما وراء المعرفي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. *مجلة المناهج وطرق التدريس*, *2*(11), 58–82. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W120623
- عبدالجواد, ع., منسي, م., و محمود, هـ. (2024). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الدافعية العقلية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. *مجلة كلية التربية*, *21*(121), 390–412. https://doi.org/10.21608/jfe.2024.266869.1854
- Chilton, C. (2025). HISTORICAL CONTEXT IN MATHEMATICS EDUCATION: IMPROVING STUDENT ENGAGEMENT AND ACHIEVEMENT. *Electronic Theses and Dissertations*, (183).
- Dietiker, L., Singh, R., Riling, M., Nieves, H. I., & Barno, E. (2023). Narrative characteristics of captivating secondary mathematics lessons. *Educational Studies in Mathematics*, *112*(3), 481–504. https://doi.org/10.1007/s10649-022-10184-y

- Jankvist, T. (2009). A categorization of the "whys" and "hows" of using history in mathematics education. *Educational Studies in Mathematics*, *71*(3), 235–261. https://doi.org/10.1007/s10649-008-9174-9
- John, J. E., Nelson, P. A., Klenczar, B., & Robnett, R. D. (2020). Memories of math: Narrative predictors of math affect, math motivation, and future math plans. *Contemporary Educational Psychology*, *60*, 101838. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101838
- Liu, A., Esbenshade, L., Sun, M., Sarkar, S., He, J., Tian, V., & Zhang, Z. (2025). *Adapting to Educate: Conversational AI's Role in Mathematics Education Across Different Educational Contexts* (إصدار 1). arXiv. https://doi.org/10.48550/ARXIV.2503.02999
- Lukens, H. T. (1895). *The connection between thought and memory: A contribution to pedagogical psychology on the basis of F. W. Dörpfeld's monograph "Denken und gedächtnis"*. D C Heath & Co Publishers. https://doi.org/10.1037/14309-000
- Ryan, R., & Deci, E. (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective: Definitions, theory, practices, and future directions. *Contemporary Educational Psychology*, *61*, 101860. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101860
- Vygotsky, L. S. (1980). *Mind in Society: Development of Higher Psychological Processes* (M. Cole, V. Jolm-Steiner, S. Scribner, & E. Souberman, تحقيق). Harvard University Press. https://doi.org/10.2307/j.ctvjf9vz4

Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/